E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية

Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨٣
Issue 83

تشرين الاول - تشرين الثاني - كانون الاول/ ٢٠٢٥
Oct. - Nov. - Dec. / 2025

قضايا سياسية
العدد ٨٣
٢٠٢٥

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
http://pissue.iq

رئيس هيئة التحرير
أ.د. احمد غالب محي
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

مدير التحرير
م.د محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي	المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
أ.متمرس د. فكرت نامق عبد الفتاح	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. صالح عباس محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.د. ياسين سعد محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. كاظم علي مهدي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. محمد كريم كاظم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. لبنى خميس مهدي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
أ.د. وليد سالم محمد	جامعة الموصل – كلية العلوم السياسية.
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة	جامعة كركوك – قسم العلوم السياسية .
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان	جامعة البصرة – كلية القانون
أ.د. مرتضى ساهي شنشول	جامعة ميسان – كلية العلوم السياسية.
أ.د. احمد عبد السلام وليد	جامعة الاسكندرية – مصر
أ.د. عبد الحسين شعبان	الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

الفريق الفني والاداري

مبرمج . رؤى عبد الحسين أدارة الموقع الاليكتروني	مدير . فرح سهيل الشؤون الادارية والمالية	م.م. زهراء كريم جاسم متابعة الابحاث
م.م محمد مجيد حسين ابحاث طلبة الدراسات العليا	م.د. مصطفى صادق عواد ادارة صفحات التواصل	أ.د.حذام بدر تدقيق اللغة العربية

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:

1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic تقدم عبر المنصة الاليكترونية للمجلة على الرابط : https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions
2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
3. أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التنصيف المعياري العام.
4. يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية –جامعة النهرين.
6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهد .

- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولاتعبر عن راي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيأة التحرير على العنوان الآتي
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.
E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الاليكتروني
https://pissue.iq/index.php/pissue

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
1	دور حلف الناتو في الحرب الروسية – الاوكرانية (2022_2023) أ.د. محمد عبد الرحمن يونس العبيدي	1_ 19
2	دبلوماسية المصالح والشراكات الروسية مع القوى الصاعدة الكبرى (الصين– الهند) لدعم عالم متعدد الأطراف أ.م.د. عطارد عوض عبد الحميد الشريفي	39_20
3	العراق في المنظور الإستراتيجي الأمريكي بعد العام 2003 دراسة تحليلية أ.م.د. رنا مولود شاكر	55_40
4	(دور وتأثير القوة الناعمة في إدارة الأزمات السياسية) تقييم الإعلام الكوردي في إدارة الأزمات مابين الإقليم و بغداد، من منظور نخبة من الأكاديميين في كوردستان أ. م.د . شيرزاد سليمان عبدالله أ.م.د. به هات حسيب قه ره داخي	77_56
5	دور القوى الكبرى في مستقبل هيمنة الدولار الامريكي على النظام النقدي الدولي (دراسة تحليلية) م.م تغريد حسين محمد أ.د عبد الكريم جابر شنجار آل عيسى	95_78
6	العودة الى ساحة الصراع الدولي في السياسة الخارجية الروسية تجاه اوكرانيا وحلف شمال الاطلسي (الناتو) بعد عام 2014 م.م. فنر عماد خليل أ.د. شيماء عادل فاضل	111_96
7	(ما بعد الأخلاق الإنسانية –الأخلاق العلائقية) جدلية العلاقة بين ما بعد الإنسانية والوعيّ الاصطناعي الدكتور سومر منير صالح	129_112
8	خلاف الحزبين الدستوريين القديم و الجديد حول مدلول الإستقلال الداخلي والتام (31 جويلية – 8 أوت 1954): مجادلة سياسية أم قانونية ؟ د.مراد المولاهي	142_130
9	التعددية الثقافية في الفكر السياسي الاسلامي المعاصر م. د. علي غانم حامد الطائي	159_143
10	التنافس الجيوسياسي بين الصين وامريكا: دراسة في المحفزات الاقتصادية والعسكرية م.د. علي حسن هويدي	177_160
11	مسارات القوة الذكية وتأثيرها على مستقبل السياسة الخارجية الامريكية م.د. علي محمد أمنيف الرفيعي	191_178
12	الاتجار بالبشر والجريمة المنظمة كتهديدات مترابطة للسلام المستدام في الدول الهشة: منظور بنيوي م.د مصطفى صادق عواد	208_192

13	أثر التغيرات المناخية على الاستقرار السياسي في العراق م.م. عبدالله أحمد درع	221_209
14	سياسات الطاقة الصينية بعد عام 2020: الاتجاهات والمستقبل المدرس المساعد غسق صادق عبدالرضا	238_222
	مراجعة مقال م.م محمد معن محسن	أ _ ح
	مراجعة مقال م. د زهراء حسن كاظم	خ_ص
	مراجعة مقال م.د حيدر قحطان سعدون	ض_هـ

(دور وتأثير القوة الناعمة في إدارة الأزمات السياسية)
تقييم الإعلام الكوردي في إدارة الأزمات مابين الإقليم و بغداد،
من منظور نخبة من الأكاديميين في كوردستان"▽

(The Role and Impact of Soft Power in Managing Political Crises)
"Assessment of Kurdish Media in Crisis Management Between the Region and Baghdad,
From the Perspective of a Group of Academics in Kurdistan"

أ . م . د . شيرزاد سليمان عبدالله*
Assist.Prof. Dr. Sherzad Sulaiman Abdullah

أ . م . د . به هات حسيب قه ره داخي**
Assist.Prof.Dr. Bahat Haseeb Ali

الملخص

تعتبر القوة الناعمة إحدى المرتكزات الأساسية في إدارة الأزمات المختلفة في عصر العولمة ، نظراً لما تحتويها من مضامين فكرية وفلسفية تتلائم مع روح العصر ، في كيفية التحديد الدقيق والتشخيص العميق للأزمات التي تنشأ بين الأطراف ذات العلاقة ، وذلك بتبني رجاحة العقل والتفكير المستنير في إحتواء الأزمات والسيطرة عليها دون تفاقهما ، بموجب قواعد وأسس منطقية و واقعية وعقلانية مقبولة.

والأزمة هي وليدة المجتمع ، تترسخ فيها وتنمو بموجب جملة من المعطيات الذاتية والموضوعية كظاهرة واقعية عميلة ملموسة قائمة على الفعل ورد الفعل سواء كان مدروساً أو إعتباطياً . لذلك فإن كيفية التعامل مع الأزمة وسبل مواجهتها وإدارتها تعتبر خارطة طريق يؤدي إلى طريقين لا ثالث لهما ، إما نحو إنفراج الأزمة ، أو نحو إنفجار الأزمة .

العلاقة بين إقليم كوردستان والحكومة الإتحادية في بغداد ، والتي هي موضوع بحثنا هي علاقة قائمة على الأزمة وإدارة الأزمة من جهة وصناعة الأزمة وإفتعالها من جهة أخرى ، لذلك يمكن إعتبار العلاقة بينهما على أنها علاقة شائكة معقدة مرتبكة متأزمة ، نتيجة إنعدام الثقة بين الطرفين .

يلعب الإعلام بكافة وسائله المختلفة والمتنوعة دوراً أساسياً ومحورياً مهماً في خلق بيئة مناسبة لإدارة الأزمة بين الطرفين من أجل تقريب وجات النظر بينهما والبحث عن النقاط المشتركة ، وعدم إثارة الضغائن وتأجيج الأزمة الذي يؤدي إلى طريق مسدود ، وهذا الأمر يتطلب سياسة إعلامية متوازنة ومتوافقة مع القوة الناعمة ، سواءً من حيث التكتيك أو الإستراتيج ، من أجل رعاية المصالح وتحقيق الأهداف المشتركة.

الكلمات المفتاحية : القوة الناعمة ، الأزمة ، المفاوضات ، الإعلام ، وسائل التواصل الإجتماعي.

▽ تاريخ التقديم : 2025/ 9/30 تاريخ القبول: 2025/ 11/16 تاريخ النشر: 2025 /12/31

* جامعة أربيل التقنية Sherzad.abdullah@epu.edu.iq

** جامعة أربيل التقنية bahat.ali@epu.edu.iq

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Abstract

Soft power is considered one of the fundamental pillars in managing various crises in the era of globalization, due to its intellectual and philosophical content that aligns with the spirit of the age. It involves precise identification and deep diagnosis of crises that arise between the related parties, by adopting sound reasoning and enlightened thinking to contain and control crises without exacerbating them, based on logical, realistic, and rational accepted principles and foundations.

A crisis is a product of society, rooted and growing based on a set of subjective and objective data as a tangible, realistic phenomenon based on action and reaction, whether deliberate or arbitrary. Therefore, how to deal with the crisis and ways to confront and manage it is considered a roadmap leading to two paths and no third option: either towards the resolution of the crisis or towards its explosion.

The relationship between the Kurdistan Region and the central government in Baghdad, which is the subject of our research, is a relationship based on crisis and crisis management on one hand, and crisis creation and escalation on the other. Therefore, the relationship between them can be considered thorny, complex, confused, and crisis-ridden, as a result of the lack of trust between the two parties, and the buying of time in order to forget and not demand those rights by the Kurdistan Region, as the central government in Baghdad believes.

The media, in all its various and diverse forms, plays a fundamental and pivotal role in creating a suitable environment for managing the crisis between the two parties in order to bring their viewpoints closer together, search for common points, and avoid stirring up grudges and exacerbating the crisis to reach a deadlock. This matter requires a balanced media policy compatible with soft power, both in terms of tactics and strategy, in order to safeguard interests and achieve the desired goals.

Keywords: soft power, crisis, negotiations, media, social media

المقدمة:

القوة بشكلٍ عام والقوة الناعمة بشكلٍ خاص، بسبب تنوع أشكالها وتأثيراتها وتعقيد أُطرها، لها طبيعة وتركيب حسّاس وفلسفي معقد، لأن كيفية إستخدامها في الوسائط والظروف المناسبة تحتاج إلى معرفة وحذر حتى تُحقق الأهداف والغايات المرجوة من إستخدامها. في عصر العولمة، كل فعل و رد فعل يأخذ موقفاً وتفسيراً مختلفاً، لذا فإن قرار اللجوء إلى قوةٍ معينة، سواء كانت صلبة أو ناعمة، يتطلب رؤية دقيقة ومرنة ومتوازنة في التفكير والإستخدام لإدارة الأزمة لتصفية كل القضايا والمشكلات المعقدة التي تشكل نقاط جدل و إختلاف بين طرفين أو أكثر.

الأزمة، مهما كانت معقدة، إذا ما أُديرت بشكل مدروس وبعيد عن الإندفاع، فإن هناك فرصة للسيطرة عليها ومنع تفاقمها، لأن البحث عن أسباب إندلاعها وفهم بيئتها وتأثيرها وتحديد مراحل التعامل

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

معها، يساعد في تحديد نقاط الضعف ومنع إحتمالية تجددها. هذا الواجب يحتاج إلى فريق متخصص وذو خبرة كبيرة ليتمكن في أقل وقت وبأقل خسائر مادية وبشرية من السيطرة على الأزمة، والإستفادة من كل الدروس المستخلصة كعبرة لتأمين إستقرار الوضع في المستقبل.

في مجال إدارة الأزمات، يلعب الإعلام كأداة و سلاح ذو قوة ناعمة، ، دورًا مهماً وفعالاً سواء من الناحية الإيجابية أو السلبية ، لأن العمل العشوائي وغير المنظم في توجيه الخطاب والرسائل الإعلامية أثناء أي أزمة غالباً ما يؤدي إلى آثار سلبية كبيرة، ويزيد من تعقيد الأمور بدلاً من تخفيفها. إذ قد تؤدي إثارة المشاعر، و الإنفعالات العاطفية أو الإنحياز لطرف ضد آخر و فقدان الموضوعية و عدم التوازن في تغطية الأزمة، كله تؤدي إلى تفاقم الوضع وصعوبة عمل فريق إدارة الأزمة و التفاوض. على العكس من ذلك، التغطية الإعلامية الدقيقة الهادئة والمهنية المسؤولة، تعمل على تخفيف التوترات، وتقريب وجهات النظر، وخلق مناخ ودي ومسؤول، يساعد على السيطرة على الأزمة وإيجاد خارطة طريق لحلول جذرية للمشكلات.

الأزمات بين إقليم كوردستان والحكومة الإتحادية في بغداد لها تاريخ يعود إلى بداية عام 2005، وذلك بسبب وجود تباين وإختلاف في تفسير و فهم الدستور و المبادئ الثلاث: (الشراكة، التوافق، التوازن) التي تأسست على أساسها الدولة العراقية بعد سقوط النظام السابق .إن عدم وجود تفاهم مشترك تسبب بفقدان الثقة بين الحكومتين وبتدهور علاقاتهما. خلال 15 عاماً الماضية، وخاصة منذ بداية 2014، شهدت العلاقة عدة أزمات مستمرة، ولا يزال هناك توقعات بنشوب أزمات جديدة بينهما في أية لحظة. يعتقد باحثا هذه الدراسة أن الخطاب الإعلامي والتغطية الإعلامية في هذا المجال كان لهما دوراً و تأثيراً في إتجاهين مختلفين. فقد كان الخطاب الإعلامي والتعامل الإعلامي لبعض مؤسسات الإعلام مع الأحداث و الأزمات بين أربيل و الحكومة الاتحادية ، الى حدٍ ما إيجابياً و واضحاً ، وداعمة معنوياً لفريق إدارة الأزمة. ومن ناحية أخرى، كان خطاب وتغطية لبعض وسائل الإعلام سلبياً إلى درجة إعلان حرب نفسية ضد شعب كوردستان، مما زاد من فرص إستمرار الأزمة السياسية والإقتصادية والخيبة. علما بأن الباحثان لديهم نفس الموقف بالنسبة للإعلام المجتمعي الرقمي الكوردي.

الاطار المنهجي للبحث

أولاً – مشكلة البحث: تكمن مشكلة هذا البحث في السعي لتحديد دور وتأثير القوة الناعمة في ظل العولمة، في مجال إدارة الأزمات السياسية. وفي هذا الإطار، تم التركيز بشكلٍ خاص على تسليط الضوء على دور وتأثير الإعلام، كأداة للقوة الناعمة خطاباً ورسالة، في التقريب بين وجهات النظر وحلّ الإشكالات العالقة بين إقليم كوردستان والحكومة الإتحادية العراقية.

ثانياً– فرضية البحث: تتمثل فرضية بحثنا في أن القوة الناعمة تلعب دوراً مهماً في كل عملية تفاوضٍ وتفاعلٍ سياسي، وقد أدرك المسؤولون الكورد وساستهم، هذه الحقيقة في بعض النواحي. إلا أن تعامل

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الإعلام الكوردي ووسائل التواصل الإجتماعي مع هذا الموضوع لم يكن بالمستوى المطلوب، ولم يكن الخطاب الإعلامي الكوردي موحداً ومنسقاً في القنوات الإخبارية المهمة. إلى حدٍ كبير، ولم يكن الإعلام ووسائل التواصل الكوردية عاملاً مساعداً في إنجاح عملية إدارة الأزمة السياسية بين الإقليم و الحكومة الإتحادية .

ثالثاً – أسئلة البحث: يسعى هذا البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. كيف تُدار الأزمات السياسية حالياً؟ وبأية أدوات؟
2. ما هو دور وتأثير القوة الناعمة في إدارة الأزمات السياسية؟ وما مدى هذا التأثير؟
3. ما هي أدوات القوة الناعمة المستخدمة في إدارة الأزمات السياسية؟ وما أهميتها؟
4. ما هو دور وتأثير الإعلام في إدارة الأزمات السياسية؟
5. إلى أي مدى أعطى الإعلام الكوردي إهتماماً لتغطية مستجدات عملية إدارة الأزمة؟
6. ما مدى تحمل الإعلام الكوردي لمسؤوليته الوطنية والقومية في تعامله مع إدارة الأزمة؟
7. كيف تعاملت وسائل التواصل الإجتماعي الكوردية مع مفاوضات الإقليم و الحكومة الإتحادية ؟

رابعاً – أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى الوصول إلى إجابات واضحة للأسئلة المطروحة سلفاً، الى جانب التعرّف على مفهومي الأزمة والقوة الناعمة في إدارة الأزمات السياسية والسيطرة عليها، عبر أطر وخلفيات متعددة. كما يسعى لتقييم دور وتأثير الإعلام ووسائل التواصل الإجتماعي الكوردية في تلك العملية، من منظور نخبة أكاديمية مختصة في العلوم الإنسانية في إقليم كوردستان.

خامساً– إطار البحث: يدور البحث حول طريقة تناول الإعلام الكوردي لقضية الأزمات السياسية بين إقليم كوردستان والحكومة الإتحادية، منذ مرحلة ما بعد تحرير العراق عام 2003 وحتى وقت إجراء هذا البحث، ضمن خلفيات وأبعاد متنوعة.

سادساً – مناهج وأدوات البحث ومجتمعه وعينته: إعتمد البحث على مجموعة من المناهج العلمية بما ينسجم مع طبيعة المشكلة وأهدافها، إذ إستُخدم المنهج الوصفي–التحليلي في عرض الأدبيات والنظريات ذات الصلة بموضوع إدارة الأزمات السياسية ودور القوة الناعمة والإعلام، كما إستُعين بمنهج دراسة الحالة لتسليط الضوء على طبيعة الأزمة بين إقليم كوردستان والحكومة الإتحادية في بغداد. كما جرى توظيف المنهج النقدي للكشف عن مدى تحمّل الإعلام الكوردي لمسؤوليته الوطنية والقومية. وإلى جانب ذلك، إستُخدم المنهج الميداني الذي إستند إلى جمع بيانات مباشرة من المبحوثين وتحليلها.

أما فيما يتعلق بأدوات البحث، فقد إعتمدت الدراسة على أداتين أساسيتين:

الأولى: الكتب والدراسات الأكاديمية والنظريات التي تدعم الجانب النظري للبحث.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الثانية: إستمارة إستبيان إلكترونية أُعدت عبر(Google Form) ، تضمنت مجموعة من الأسئلة والإختيارات المتعددة، وتم إرسالها إلى عددٍ من الأكاديميين في مجال العلوم الإنسانية في إقليم كوردستان من خلال تطبيقي (واتساب) و(ڤايبر).

أما مجتمع البحث فيتكون من الأكاديميين المتخصصين في العلوم الإنسانية من الحاصلين على شهادتي الماجستير والدكتوراه في مختلف جامعات إقليم كوردستان. أما العينة، فهي عينة قصدية من أولئك الأكاديميين الذين أبدوا رغبتهم في المشاركة من خلال ملء الإستمارة وإرسالها، وبلغ عددهم (90) مشاركاً.

أولاً_ القوة الناعمة

1 _ مفهوم القوة :

القوة مفهوم معقد ومتعدد الأبعاد، وكل نظرية أو مدرسة فكرية تُعرّف القوة بطرائق مختلفة وتضع لها حدوداً خاصة. وغالباً ما يُخلَط مفهوم القوة مع مفاهيم أخرى كـ "القدرة" و"الإكراه" و"السيطرة"، لكن الحقيقة هي أن القوة تُفهم على أنها إمتلاك القدرة على التأثير في الأطراف الأخرى وتوجيهها نحو إرادة الطرف الذي يمتلك القوة، سواءً عن طريق الإكراه المادي المباشر، أو عبر التأثير النفسي والسلوكي غير المباشر. بالتالي، القوة هي كل ما يمكن أن يساعد الفرد أو الدولة على تنمية قدراتها والتأثير على الفاعلين الآخرين (مقلد، 1984، ص19.) . وقد تم تناول هذا المفهوم من خلال إتجاهين رئيسيين. الإتجاه الأول (الكلاسيكي) يربط القوة بإستخدام العنف أو الضغط المادي المباشر لتحقيق الأهداف. أما الإتجاه الثاني (التأثيري أو النفسي) وهو إتجاه عصري، فينظر إلى القوة بوصفها تأثيراً نفسياً غير مباشر، يمكن أن يؤثر على الطرف الآخر(علي،2017 ، ص 71. يرى (روبرت دال) أن القوة هي: " كل القدرات المرتبطة بالتأثير في الآخرين."(دال ،1993، ص 33) ، أما(جوزيف ناي) فيُعرّفها بأنها: "القدرة على تحقيق النتائج المرجوة والتأثير في سلوك الآخرين وقت الحاجة."(Nye, 2004. P. 25.). وعليه، فإن عناصر القوة تشمل: كل القدرات التي تمتلكها الدولة مثل القوة العسكرية، الإقتصادية، الثقافية، الشعبية، وغيرها. بينما "القدرة" تُشير إلى تفعيل وإستخدام هذه الموارد في سياق عملي لتحقيق أهداف محددة، أي أنها تمثل قدرة الكيان السياسي على فرض إرادته على الآخرين.

من جهة نظر أخرى ، ينقسم التفكير حول القوة إلى إتجاهين ، الأول : يشير إلى أن الدولة تمتلك القدرة على تحريك القوة في تنفيذ السياسة الخارجية ، أي أنها تمتلك القدرة على إستخدام القوة لتحقيق أهدافها وتأمين مطالبها من الحكومات والدول الأخرى". هذا الإتجاه قد حصر مفهوم القوة في عوامل قوة الدولة مثل عدد السكان والموارد الطبيعية والوحدة الوطنية والخ . "بينما الاتجاه الثاني يميل أكثر إلى أن

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

تُربط القوة بالعلاقات الإنسانية، أي مستوى ومدى وكيفية تأثير الإنسان على عقل وسلوك الآخرين، لذلك يمكن أن تُسمى بالقوة الإجتماعية. وهذا يتجلى بدوره في تأثير القوة على النظام الإنساني. هذا الإتجاه الفكري يرى أنه بدون هذه القدرة الإجتماعية والثقافية، قد تكون الدولة كبيرة وغنية وعظيمة لكنها ليست قوية".

(Charles. Lerche, 1969, PP.61 -62.)

2_ القوة الناعمة:

بحسب(جوزيف ناي) القوة الناعمة هي: "القدرة على الحصول على ما تريده من خلال القدرة على الإقناع بدلاً من الإكراه

(Nye,OpCit,P.129) . القوة الناعمة لا تلغي القوة الصلبة، لكنها تُعد مكمّلة لها."القوة الناعمة بشكلها البسيط ليست إنعكاساً للقوة الصلبة، لكن مع ذلك كلاهما أداتان لجعل الطرف المقابل يتبع تلك السياسة التي يقصدها الطرف المبادر (Nye,OpCit,P. 25) . أما القوة الذكية فتتجلى في مصادر كل من القوة الناعمة والقوة الصلبة، والدبلوماسية هي أداة لزيادة القوة الناعمة للدولة (Nye,OpCit,P.30).

مصادر القوة الناعمة عند جوزيف ناي هي (Nye, OpCit, PP 5-8.):

الثقافة : مدى جاذبيتها للآخرين، وهل هي مقبولة أو مرفوضة؟

القيم السياسية : مدى الإلتزام بها داخلياً وخارجياً، سواء كانت قائمة على السلم أم الحرب.

السياسة الخارجية المتبعة : مستوى الشرعية والقبول الطوعي والإختياري من قبل دول العالم وشعوبها بحيث تصبح سبباً لتقوية مكانة البلد. بالتالي، القوة الناعمة ترتكز على ركيزتين أساسيتين: الصدق والثقة الشرعية والمصداقية.

أما أنواع القوة الناعمة عند جوزيف ناي فهي ثلاث(Nye, 2011, PP. 90-98) :

أ. الجاذبية (Attraction): أي جذب الطرف الآخر سواءً إيجاباً أم سلباً.

ب. الإقناع (Persuasion) : ويعني التأثير في معتقدات الطرف الآخر وإقناعه من دون ممارسة التهديد أو إستخدام القوة. تبرز هذه القوة بشكلٍ فعّال عندما تكون الدولة صاحبة شرعية، واضحة الأهداف، وذات قيادة تتمتع بالكاريزما. فالإقناع يستند إلى القدرة على تشكيل الرأي العام وبناء القناعات، لا عبر الإكراه، بل من خلال المصداقية والإنفتاح.

ج. تحديد الأولويات (Agenda Setting) : ويقصد به تحديد الأولويات والمسائل التي يجب معالجتها على نحو يخدم مصالح الدولة، وبما ينسجم مع ممارسات القوة الناعمة.

لذلك، طوّر جوزيف ناي أفكاره في هذا الإطار، حول كيف يمكن للدول إستخدام القوة الناعمة في علاقاتها الخارجية. ورغم أن إستخدام القوة الناعمة قد يكون أبطأ و أصعب مقارنة بالقوة الصلبة، إذ يتطلب وقتاً أطول لتحقيق الأهداف وفهم النتائج، إلا أنه لا يعتمد فقط على أجهزة الدولة الرسمية (Ibd)، بل على مجمل أدوات المجتمع والدبلوماسية العامة. من جانب آخر، يرى (جون وين برينر) أن المصدر

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الرئيسي للقوة الناعمة يكمن في قدرة الدولة على جذب انتباه الآخرين نحو ما تريده. وهذا يتحقق من خلال أدوات متعددة، أبرزها الدبلوماسية العامة، التي تتفرع إلى الدبلوماسية الثقافية والفكرية.الدبلوماسية متعددة الإتجاهات. الدبلوماسية المبنية على القيم السياسية المثالية للدولة(John Wien 2004, P.4.) Brenner. كما أن هناك أشكالاً أخرى من الدبلوماسية تؤدي دورًا في بناء القوة الناعمة، مثل: الدبلوماسية الذكية . دبلوماسية إدارة الأزمات . الدبلوماسية الجماهيرية و الدبلوماسية الإعلامية، وغيرها.

فعالية الدبلوماسية تُعد من أقوى عناصر دعم القوة الأخرى، لأنها أداة لتحقيق الأهداف الوطنية وضمان التوازن بين السياسات الوطنية والقوة. لذلك من الصعب إجراء تقييم لجودة وفعالية الدبلوماسية المباشرة للدولة، لكن يمكن إجراء ذلك التقييم بأسلوبين، **الأولى** تعتمد على عدد تلك الدول التي تجذبها الدولة إلى جانبها عند حدوث مشكلةٍ محددة، **والثانية** تعتمد أكثر على فعالية الدبلوماسية نفسها من خلال طريقتين (Hans J. Morgenthau, 1967, P.127,):**غير مباشرة:** من خلال عدد الدول التي تنجذب إلى جانب الدولة المعنية في مواجهة أزمات معينة. **ومباشرة:** من خلال قياس أداء السياسات الدبلوماسية وفق المعايير التالية:

A. مدى إتساق السياسة الخارجية مع الأهداف الوطنية.
B. تقييم قوة وأهداف الطرف المقابل.
C. مراجعة مدى توافق سياسات الدولة مع السياسات الدولية الأخرى.
D. إختيار النهج المناسب مثل : (التوافق – المعارضة – التهديد بالقوة) لتحديد و لتحقيق الأهداف الوطنية.

وعليه، ولكي تكون الدبلوماسية فعالة وناجحة، يجب أن تنأى الدولة بسياساتها عن العنف والعداء، وأن تسعى دائماً لتقديم صورة سلمية، متزنة، ومبنية على النوايا الحسنة والشرعية، لا على التهديد والإكراه.

3_ الأزمة :

الأزمة هي حالة حرجة و لحظة معقّدة ومركّبة ، تتداخل فيها الأسباب والنتائج والتداعيات بصورة متشابكة، بحيث لا يمكن التنبؤ أو الإحاطة الكاملة بها. ومن الصعب تقييم مسار الأحداث وما إذا كانت نتائجها المستقبلية ستكون إيجابية أو سلبية. إنطلاقًا من هذا التعريف، تظهر الأزمة ضمن بُعدين أساسيين، هما (السعيد، 2006 ، ص 30) :

أ. بُعد الخوف والتهديد والخطر الكبير الذي يهدد المصالح الجوهرية الحالية والمستقبلية، مما يؤدي إلى الإرباك والقلق والتردد، ويزيد من الشكوك حول ما إذا كانت النتائج والسيناريوهات المستقبلية ستمكّن من إحتواء الأزمة والتوصل إلى حلول، في ظل غموض مصادرها ومساراتها.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

ب. بُعد ضيق الوقت المتاح أمام صناع القرار لإتخاذ قرارات سريعة وصائبة، دون الوقوع في الأخطاء، لأن أي تأخير أو تصحيح خاطئ قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة ودخولها في مرحلة أكثر تعقيداً وخطورة تهدد الكيان نفسه الذي يتعرض للأزمة.

لذلك، فإن إدارة الأزمات هي جهد منهجي وإستراتيجي لمواجهة الأزمة ومعالجة الأحداث المسببة لها. وهي تتطلب توفر عنصرين أساسيين هما: الرغبة والقدرة(Person.C.M. and 1998, PP.59- 60 Clear. J.A,) فمن دونهما لا يمكن التصدي للأزمة. ونحن نرى ؛ أن إدارة الأزمات هي كيفية الإستفادة من الحكمة والمعرفة بهدف تجاوز الأزمة، من خلال أدوات علمية، وخطة متماسكة وشاملة، تقوم على معالجة نقاط الضعف، وإستثمار نقاط القوة، لأن تحديد اتجاه القوة و تكييف القدرات مع المتغيرات والتطورات، سيؤديان الى العودة إلى حالة الإستقرار.

4_ التفاوض :

الحياة تقوم على الصراع، والصراع يتجلى أساساً في التفاوض بوصفه وسيلة لتحقيق المطالب والرغبات بطرق سلمية. ففي اللغة الكوردية يرتبط مفهوم التفاوض بعملية العطاء والأخذ ، التحاور والتحدث الى البعض (گيو موكريانى، 2002، لاپەڕە226). . وفي اللغة العربية، فقد عرّفها "المعجم الوجيز" بأنها: "تبادل الرأي والنقاش بين أشخاص مختصين أو ذوي خبرة، بهدف الوصول إلى إتفاق." (المعجم الوجيز،1980،ص 484.) . وبحسب رأي آخر، فإن التفاوض يُعدّ أحد أهم مجالات العمل والنشاط الدبلوماسي(نعمه، 1987، ص 16.)، فهو يُمنح أهمية نظرية وتطبيقية، ومعرفية وواقعية، بوصفه نشاطًا دبلوماسيًا فعّالًا.

رؤية أخرى تُعرّف التفاوض بأنه: "عملية تفاعلية بين طرفين أو أكثر، تجمعهم مصلحة مشتركة، بهدف الوصول إلى أرضية مشتركة بشأن قضية أو قضايا قد تكون محل خلاف، ويحرص خلالها الأطراف على الوصول إلى إتفاق يرضيهم جميعاً ويحترمونه (عريقات، 2014، ص21) . تركّز هذه الرؤية على تحقيق المصالح المشتركة كهدفٍ للتفاوض للتوصل الى إتفاق.

التفاوض هو صياغة للمواقف وتبادل وجهات النظر حول قضايا أو ملفات، بهدف التقريب بين الرؤى، من خلال إستخدام مختلف أساليب الإقناع والتأثير. وهو سلوك إنساني طبيعي يرمي إلى التأثير في البيئة المحيطة، ويتمثل في تواصل دائم ومتبادل بين الأطراف المعنية، للوصول إلى إتفاق يخدم مصالح .وعلى الرغم من وجود نماذج متعددة للتفاوض، خصوصاً في ظل العولمة، فإن نموذج روجر فيشر يُعدّ مناسباً وجديرًا بالإتباع، نظرًا لإعتماده على ثلاث ركائز أساسية هي: الواقعية، المنطق، والعقلانية.

5_ نموذج روجر فيشر للتفاوض :

الإطار الفكري لنموذج روجر فيشر في التفاوض يقوم على الوصول إلى إتفاق وإنهاء النزاعات من خلال التفاوض،

(Roger Fisher. Elizabeth Koperlman, 1996, PP.74 – 85.)

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

إستناداً إلى المبادئ الأربعة التي أرستها مشروع التفاوض بجامعة هارفارد، والتي تسهم في بناء علاقة سليمة بين الأطراف المتنازعة وتساعد على التوصل إلى إتفاق عادل ومنصف. يتناول هذا النموذج نوعين من التفاوض وهي، التفاوض الصلب والتفاوض اللين، وكلاهما لا يحقق نتائج فعالة عند إعتماده بمفرده. وللوصول إلى نتائج ناجحة، يقترح النموذج تغيير النهج المتبع من التركيز على المواقف إلى إستخدام البدائل و المساومة عند التفاوض، إستناداً إلى المبادئ الأربعة الآتية (روجر فيشر و وليام يوري،2010، ص 27.):

أ. الفصل بين الأشخاص والمشكلة.

ب. التركيز على المصالح لا على المواقف.

ج. توليد خيارات لتحقيق مكاسب متبادلة.

د. الإعتماد على معايير (الموضوعية ـ الشرعية/القانونية).

ضمن هذا النموذج، تم تحديد سبعة عناصر بوصفها أدوات تساعد على تحقيق مصلحة مشتركة بين الأطراف المتفاوضة. وتشكل هذه العناصر منهجاً منظماً لإعداد المفاوضات ذات الأهمية المعقدة و الصعبة ، وهي:

(Roger Fisher. Elizabeth OpCit. PP.75 –78.)

I. المصالح(Interests): وهي ما يسعى الأطراف إلى تحقيقه من وراء التفاوض، وتشمل الإحتياجات المخفية والرغبات والأهداف والتطلعات والقلق.

II. الخيارات(Options): مجموعة من الحلول المناسبة أو الجزئية التي قد ترضي كلا الطرفين، وتشكل بدائل مرنة للتفاهم والتقارب.

III. الشرعية(Legitimacy): الإعتماد على معايير ومبادئ موضوعية ومفاهيم مقبولة كأساسٍ لتحديد العدالة والإنصاف في الإتفاقات، مثل الأعراف، القوانين، أو الإتفاقيات السابقة.

IV. العلاقة(Relationship): تعني طريقة تفاعل الأطراف معاً لبناء الثقة، وتوظيف قدراتهم لحل النزاعات وتجاوز الخلافات بما يضمن إستمرار الثقة و الطمأنينة فيما بين الأطراف .

V. التواصل(Communication): هو الحوار المفتوح والمباشر بين الأطراف لتبادل المعلومات، وفهم مواقف وإهتمامات كل طرف، مما يعزز الوصول إلى تفاهم مشترك.

VI. الالتزام(Commitment): يتعلق بمحتوى، وشكل وطبيعة جوهر الإتفاق النهائي مابين الأطراف و إلتزامات كل طرف، وتفاصيل متى وكيف سيتم تنفيذ بنود الإتفاق.

VII. (Alternatives: وهي الخيارات المتاحة لكل طرف إذا لم يتم التوصل إلى إتفاق، وتستخدم كوسيلة للضغط أو لتقوية موقفه التفاوضي، بهدف حماية مصالحه.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

6_ أزمة العلاقة بين الإقليم و الحكومة الإتحادية :

يواجه النظام السياسي، في أي دولة، بشكلٍ عام، جملة من الأزمات التي كثيراً ما تؤدي إلى عرقلة إستمراره بسلاسة على مساره المرسوم. ومن أبرز هذه الأزمات التي تعترض النظام السياسي في الدول، أزمة الشرعية الدستورية، والتي قد تتحول إلى تهديد خطير على النظام نفسه، وتقوده بشكلٍ تلقائي نحو التفكك والإنهيار. وتكمن خطورة هذه الأزمات في كونها تضعف المؤسسات القائمة وتعوق أداء الدولة. وفي مثل هذه الحالات، غالباً ما تنقسم القوى السياسية الفاعلة إلى تيارات متنازعة ذات رؤى ومصالح متضاربة، مما يهدد إستقرار النظام والدولة عموماً. كما تلعب الإختلافات الأيديولوجية والمصالح المتباينة دورًا رئيساً في تأجيج الأزمات السياسية وتعقيدها(الظاهر ، 2009 ، ص4) .

وفي هذا السياق، ومن دون الخوض في التفاصيل، سنسلط الضوء على أبرز الإشكالات التي كانت سبباً في نشوء الأزمة بين الحكومة الإتحادية ما بعد 2003 في العراق، وحكومة إقليم كوردستان، والتي ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا.

تنص المادة (1) من الدستور الدائم للعراق لسنة 2005 على أن العراق دولة مستقلة ذات سيادة، ونظام الحكم فيها جمهوري، نيابي، (برلماني)، إتحادي. أما في المادة (3) من الدستور فقد تم التأكيد على أن العراق بلد متعدد القوميات والأديان والمذاهب، ويتكون أساساً من قوميتين رئيسيتين: العرب والكورد، مما يعطي الهوية العراقية طابعاً عربياً–كوردياً مشتركاً. كما أشارت المادة (4) من الدستور إلى الإعتراف باللغتين العربية والكوردية كلغتين رسميتين في البلاد.

من ناحية أخرى، تنص المادة (117) (الباب الخامس، الفصل الأول، الفقرة الأولى) من الدستور على الإعتراف بإقليم كوردستان كإقليم قانوني ضمن الدولة الإتحادية العراقية، مع تحديد سلطاته. وقد أُشير إلى أن الإقليم يتمتع بصلاحيات محددة في إطار الدولة الإتحادية، ومعترف بها.

وقد أُسس هذا الدستور على نظام فيدرالي لدولة العراق، على أساس إتحاد طوعي بين المكونات، كما ورد في ديباجته، وتم إدراج إقليم كوردستان بوصفه أول إقليم إتحادي في الدولة العراقية، على أساس الواقع الإداري الذي كان قائماً منذ 19 آذار 2003، أي ضمن مناطق "الملاذ الآمن" السابقة. ومن المهم الإشارة إلى أن المادة (141) من الدستور لا تعترف فقط بالشخصية القانونية لسلطة إقليم كوردستان السابقة، بل تشمل أيضاً جميع الإجراءات والتصرفات القانونية الصادرة عن برلمان الإقليم سابقاً، معتبرة إياها سارية المفعول. ومع ذلك، فإن للإقليم الحق في تعديل القوانين الإتحادية بالشكل الذي يتناسب مع ظروفه ومصالحه، شرط ألا يتعدى ذلك على الصلاحيات الحصرية للحكومة الإتحادية.

أما في ما يخص ملف النفط والغاز، وهو من أهم الملفات الإقتصادية المثيرة للخلاف، فلم تتخذ الحكومات العراقية الإتحادية منذ عام 2003 أي خطوات فعلية لإقرار قانون النفط والغاز إستناداً إلى ما

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

ورد في الدستور، وهو ما أدى إلى إستمرار النزاع، وتفاقم الأزمة بين أربيل و الحكومة الاتحادية ، والذي في حال إقراره سيسهم في حل الكثير من المشاكل ويمنع ظهور أزمات جديدة مابين الإقليم و بغداد.

يرتبط هذا الخلاف بعدم وضوح أو تفسير بعض المواد الدستورية، مثل المادة (111) والمادة (112) ، إذ أن الأخيرة تتناول فقط "الحقول الحالية، كما أن المادة (110) تحدد الصلاحيات الحصرية للحكومة الإتحادية دون أن تذكر صراحة إدارة الحقول النفطية المستقبلية ، ما يعني – ووفقاً للمادة (115) – أن الحقول النفطية و الغازية المستقبلية ستكون تحت تصرف و إدارة إقليم كوردستان. المادة (115) تنص على أن كل ما لم يُنص عليه ضمن الصلاحيات الحصرية في المادة (110) ، وفي حال حصل خلاف ضمن الصلاحيات المشتركة، فإن الأولوية تُعطى لقوانين الإقليم. قضية أخرى معلقة بخصوص المجلس الإتحادي أي مجلس الأقاليم، وهو أحد الركائز الأساسية لترسيخ النظام الإتحادي في العراق، وقد ورد في المادة (65) من الدستور، وينبغي أن يتشكل من ممثلين عن الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم، لكنه لم يُفعّل حتى اليوم.

كذلك هناك إشكال في عدم تطبيق المادة (105) المتعلقة بضمان حق الأقاليم والمحافظات بالمشاركة المتساوية في إدارة مؤسسات الدولة الإتحادية، من خلال تأسيس هيئة عامة تشرف على ضمان هذه المشاركة. وتتعلق هذه المادة بمشاركة ممثلي الإقليم في النشاطات والمناسبات المحلية والدولية التي تنظمها الحكومة الإتحادية. مثل الزمالات الدراسية، المؤتمرات الإقليمية والدولية. كما تنص المادة (106) على تأسيس هيئة عامة تراقب توزيع العائدات المالية الإتحادية، بمشاركة خبراء من الحكومة الإتحادية والإقليم والمحافظات، وذلك لضمان العدالة والشفافية وتوزيع الموارد على أساس الكفاءة والنزاهة، وتحقيق الإنصاف في توزيع الدعم المالي على الإقليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم، وفقاً لنسبة محددة يتم الإتفاق عليها. كما أن المادة (121) من الدستور لم تُنفذ كما ينبغي، حيث ورد في فقرتها الثالثة":يُخصص حصة عادلة للإقليم من الموارد الإتحادية المستحصلة، لتمكينه من أداء مسؤولياته وتنفيذ مهامه، مع الأخذ بنظر الإعتبار موارده الخاصة وإحتياجاته ونسبة سكانه".

ورغم كل ذلك، فإن عدم تنفيذ المادة (140) من الدستور العراقي ما يزال واحداً من أكبر أسباب الخلاف. إذ أن هذه المادة، التي تعود أصولها إلى المادة (58) من قانون إدارة الدولة للمرحلة الإنتقالية عام 2004، تتعلق بتطبيع الأوضاع، وإجراء تعداد سكاني، ومن ثم إجراء إستفتاء في كركوك والمناطق المتنازع عليها الأخرى، لتحديد تبعية هذه المناطق إدارياً وسكانياً، وكان من المفترض ألا يتجاوز تنفيذ ذلك تاريخ 31 كانون الأول/ديسمبر 2007، إلا أن ذلك لم يُنجز حتى الآن، مما أصبح سبباً رئيسياً لإنعدام الثقة والأزمات المتكررة بين الإقليم و الحكومة الإتحادية .

منذ بداية عام 2014، أقدمت الحكومة الإتحادية العراقية على قطع حصة إقليم كوردستان من الموازنة العامة والرواتب، وعلى الرغم من أنها أرسلت بين حين وآخر بعض المبالغ كسلف تحت ضغوط دولية،

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

فإن هذا القطع لا يزال مستمرًا حتى يومنا هذا، وهو أمر يتعارض مع الدستور ومبادئ الشراكة والتوازن والتوافق. ولهذا، أصبح إجراء إستفتاء إستقلال كوردستان في 25 أيلول/سبتمبر 2017 ضرورة حتمية لتحديد المصير، وهو حق سياسي وقانوني ودستوري أقرته القوانين والمواثيق الدولية، وقد صوّت عليه 93.7% من سكان كوردستان بـ"نعم" لصالح الإستقلال. لكن عقب ذلك حصل تطور دراماتيكي غير مألوف في العلاقة بين حكومة الإقليم والحكومة الإتحادية، وأظهر نهجاً جديداً في إدارة الأزمة وتصعيدها، ما زاد من تعقيد الوضع السياسي بين الجانبين.

7_ المفاوضات بين الإقليم و الحكومة الإتحادية :

شهدت طبيعة العلاقات المأزومة بين حكومة إقليم كوردستان و الحكومة الاتحادية ، بعد الإستفتاء، تحولاً دراماتيكياً جديداً، حيث لم تعترف الحكومة الاتحادية بنتائج الاستفتاء، فتحولت العلاقة المتأزمة أصلاً الى حالة القطيعة و إنهاء قنوات الحوار المشترك . لكن بعد عدة أشهر، تدخل الرئيس الفرنسي كوسيط، وساهم بتوجيه مسار الخلاف نحو التهدئة، عندما دعا وفداً من حكومة إقليم كوردستان برئاسة رئيس الوزراء آنذاك نيجيرفان بارزاني إلى زيارة باريس. وقد تم ذلك بالفعل في 2 كانون الأول/ديسمبر 2017، حيث التقى الوفد بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه. شكل هذا اللقاء خطوة مهمة لإعادة فتح باب الحوار بين الإقليم و الحكومة الإتحادية ، بوساطة فرنسية. وفي 20 كانون الثاني/يناير 2018، قام وفد من حكومة الإقليم برئاسة نيجيرفان بارزاني بزيارة رسمية إلى بغداد، حيث التقى برئيس الوزراء العراقي آنذاك حيدر العبادي، وبذلك بدأت مرحلة جديدة من المفاوضات بين الجانبين.

كان من الضروري في هذه المرحلة الجديدة إعادة تنظيم أسلوب التفاوض وآلياته، وتحديد طريقة عرض المطالب بما يتناسب مع طبيعة المرحلة. وبالفعل، أظهرت حكومة الإقليم إلتزاماً جاداً ورغبة صادقة في العودة إلى طاولة الحوار كخيارٍ إستراتيجي لتحقيق الحقوق المشروعة لشعب كوردستان.

8_ دور الإعلام في إدارة الأزمات السياسية :

من أبرز المهام المهنية للإعلام المسؤول، التعريف بجوهر المشكلات والقضايا التي تُشكّل جوهر الأزمات في كل زمان ومكان، وتسليط الضوء على كيفية إدارتها والتعامل معها وإيجاد الحلول المناسبة لها. هذه المهمة تُعد أحد الأسس المهنية للإعلام، ومن خلالها تُمنح وسائل الإعلام الحرة والمهنية الثقة من لدن الشعوب والأنظمة، سواء على المستوى المحلي أو الدولي. وبفضل قدراته في سرعة الإنتشار والتأثير الواسع وتجاوز الحدود، أصبح الإعلام أحد أبرز أدوات القوة الناعمة التي تؤثر في المشاعر والسلوكيات الفردية والجماعية، وتؤدي دوراً محورياً في إدارة الأزمات وتحديد مساراتها. وفي بعض الأحيان، قد يتحول الإعلام نفسه إلى صانع للأزمة، أو قد يساهم في تعقيدها إذا ما وجه تغطيته نحو تصعيد الصراع بدلاً من تهدئته (اردستاني، 2020، ص6).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

https://hadafcenter.com/hc_com/uploaded/documents/2020/10/29/5f9aef96516865996.pdf

إذ يستطيع الإعلام أن يؤدي دوراً إيجابياً(بنّاءً) أو سلبيًا(هدّامًا) في إدارة الأزمات، إعتماداً على خطابه، ومنهجيته، وموضوعيته.

الدور الإيجابي و الدور السلبي للإعلام في إدارة الازمات (الهاشمي، 2008 ، ص ص 142 – 148):

A. **الدور السلبي للإعلام**: في بعض الأحيان، يؤدي غياب الكفاءة والمهنية إلى أن تلعب مؤسسة إعلامية دورًا سلبياً أثناء إندلاع الأزمات، وقد يستمر هذا الدور السلبي حتى خلال مراحل إدارة الأزمة والإنتقال من مرحلة إلى أخرى. من ناحية أخرى، قد تنبع هذه السلبية من تبني المؤسسة الإعلامية رؤية أيديولوجية أو من زاوية مصالح خاصة، مما يجعلها تنحرف و تتجاهل مهمتها المهنية الأساسية في التعامل مع الأزمة، من حيث فهم أسبابها و تسليط الضوء على جذورها، والتعاطي المهني معها. ويأخذ هذا التجاهل شكلين رئيسيين:

أ. التعتيم الجزئي على الازمة : أي التركيز فقط على الجوانب السطحية أو الإنفعالية للأزمة، دون تحليل الأسباب الجذرية أو تسليط الضوء على السياق الكامل للأحداث.

ب. التعتيم الكامل: في هذا النوع من التغييب، تسعى المؤسسة الإعلامية إلى حجب المعلومات عن الجمهور، ومنع تداوله للحقائق والتطورات المرتبطة بالأزمة، بشكل يجعل الجمهور إما غير قادر على تكوين موقف، أو يُشكل رأياً عاماً مبنياً على معلومات مشوهة أو ناقصة.

يلجأ الإعلام المضلل وغير المهني و اللامسؤول إلى عدة أساليب كالتضليل، التحريف، التلفيق، ونشر الأخبار الكاذبة أو نصف الحقيقية، بهدف بث رسائل سلبية ومضللة للجمهور، تثير فيه السوداوية و مشاعر الخوف، الغضب، الكراهية. وهذا النوع من الإعلام يصبح عاملاً أساسياً في تعميق الإنقسامات الداخلية وخدمة أجندات خارجية لا تريد الخير للبلاد (الجباوي ، 2009، ص 71).

B . **الدور الإيجابي للإعلام**: من خلال إستخدام أدوات الإعلام الحديث ووسائله المؤثرة في نقل كمٍ كبير من المعلومات بسرعة، يمكن للإعلام أن يؤدي دورًا إيجابياً في تشكيل وعي جماهيري موضوعي تجاه الأزمة، عبر إبراز الرؤية المتوازنة للأطراف المعنية. وتكمن مسؤولية الإعلام الوطني المهني في نقل أكبر قدرٍ ممكن من المعلومات الدقيقة، في الوقت المناسب، وبشكل واضح وبأسلوب صحفي مناسب، إلى أكبر شريحة من المواطنين ، ويتحقق ذلك من خلال توجيه رسائل عقلانية و مخاطبة وعي الجمهور، والإعتماد على مصادر موثوقة، وتعزيز ثقافة التحقق والتدقيق بالمعلومات، و تصحيح المعلومات الكاذبة أو المشوشة في الوقت المناسب، و رفع مستوى الوعي والمسؤولية الجماعية بين أفراد المجتمع من أجل تعزيز المصلحة العامة(شجن العك ، ، بحث منشور على الإنترنيت ، 2019)
https://www.researchgate.net/publication/383721417_alalam_wmwajht_alazmat

بهذا الشكل، يساهم الإعلام المسؤول في الحدّ من تفاقم الأزمات وتوجيه الرأي العام نحو مواقف بنّاءة ومستنيرة.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

ثانياً_ عرض البيانات وتحليلها

1_ عند جمع البيانات الشخصية للمبحوثين، حصلنا على المعلومات التالية من خلال إستمارة الإستبيان:

الجدول (1): بيانات التحصيل العلمي للمبحوثين

الشهادة			
ماجستير		دكتوراه	
50	٪55.5	40	٪44.5
المجموع	90		٪ 100

يتبين من الجدول ان نسبة 55.5% من المشاركين من حملة شهادة الماجستير، ونسبة 44.5% منهم من حصلة شهادة الدكتوراه في مجال العلوم الإنسانية، حيث كانوا متقاربين نسبياً في المستوى العلمي .

2_ بهدف التعرف على الآثار والتقييم لدى المبحوثين حول (مستوى تأثير العوامل و الادوات الناعمة المختلفة في عملية التفاوض)، تم طرح أبرز خمسة عوامل ناعمة مؤثرة وضمنناها داخل خمسة أسئلة مستقلة. وعرضناها على المبحوثين للتقييم من خلال أربعة خيارات لمستوى التأثير . والنتائج نستعرضها في الجدول الآتي :

الجدول 2: تقييم مستوى تأثير العوامل المتعددة للقوة الناعمة

مستوى التأثير / العامل	عدم التأثير		الأقل تأثيرا		تأثير متوسط		الأكثر تأثيرا		المجموع
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد + ٪
الحقوق و شرعية القضية الكوردية	11	12.2	31	34.4	26	29	22	24.4	90 100
الضغط الإقتصادي	12	13.3	17	19	21	23.3	40	44.4	90 100
الخبرة في تطوير المفاوضات	11	12.2	18	20	34	37.8	27	30	90 100
راي الشارع والدعم الجماهيري	21	23.3	24	26.7	21	23.3	24	26.7	90 100
الخطاب الإعلامي	12	13.3	24	26.7	41	45.6	13	14.4	90 100

بالنسبة لتقييم تأثير عامل (الحقوق وشرعية القضية الكوردية)، يرى 35٪ من المشاركين أن تأثيره هو(الأدنى). كما يرى 12.2٪ منهم أنه (ليس له تأثير). وبذلك يكون إجمالي النسبة التي تصف تأثير هذا العامل بأنه سلبي 46.6٪ من المشاركين. وهذا مؤشر مهم ويشير إلى ضرورة عدم الإعتماد الكبير على هذا العامل في عملية التفاوض مستقبلا. بالمقابل، قسم 53.3٪ من المشاركين آرائهم بين مستويين مختلفين من التأثير، حيث وصف 29٪ منهم التأثير بأنه متوسط و24.4٪ بأنه تأثير كبير جدًا.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

بالنسبة لتقييم تأثير عامل (الضغط الإقتصادي)، أظهرت آراء غالبية المشاركين (68.3٪) توزعت على مستويين من التأثير السلبي، حيث اعتبر 44.4٪ منهم أن له تأثيرا كبيرا جدًا، و23.3٪ اعتبروه تأثيرًا متوسطًا. وهذا يشير بوضوح إلى أهمية عامل الضغط الإقتصادي بالنسبة لكوردستان، حيث يجب أن يرتبط بقوة لضمان ألا يقع التفاوض تحت وطأة ضعف القدرة الإقتصادية، كما أن الضغط الإقتصادي من بغداد يؤثر تأثيرًا سلبياً على التفاوض . بينما رأى 21.6٪ من المشاركين أن تأثير هذا العامل سلبي، في حين وصف 13.3٪ بأنه ليس له تأثير و18.3٪ بأنه تأثير ضعيف.

أما بالنسبة لتقييم تأثير عامل (المعرفة بالعملية التفاوضية) فقد رأى 68.3٪ من المشاركين أنه تأثير إيجابي، منهم 38.3٪ يرون أن التأثير متوسط و30٪ يرونه تأثيرًا كبيرًا. وهذه البيانات تشير إلى أن المعرفة يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار كعامل ناعم أساسي وفعّال في توجيه العملية. وهذه النتيجة تؤكد على ضرورة أن يؤخذ هذا العامل بنظر الاعتبار والإهتمام به كمهارة أساسية . بينما رأى 31.7٪ من المشاركين أن تأثير هذا العامل سلبي، منهم 11.7٪ لا يرون له تأثيرًا و20٪ يرونه تأثيرًا ضعيفًا. أما بالنسبة لعامل (الرأي العام ودعم الجماهير)، توزع آراء المشاركين بالتساوي بين تأثير إيجابي وسلبي (50٪ لكل منهما). وبالنسبة لعامل (الخطاب الإعلامي)، رأى 60٪ من المشاركين أن تأثيره إيجابي، حيث إعتبر 45٪ أن التأثير متوسط و15٪ كبير جدًا. وهذا يشير بوضوح إلى الدور المحدود للخطاب الإعلامي في التغطية والدعم والترويج لعملية التفاوض. في المقابل، رأى 40٪ من المشاركين أن تأثير هذا العامل سلبي، منهم 13.3٪ يرون أنه ليس له تأثير و26.7٪ يرونه تأثيرًا ضعيفًا.

3_ لتقييم مستوى **إهتمام و كفاءة** قنوات التلفزيون الكوردية في تغطية **المفاوضات** ، تم توجيه سؤال خاص بكل قناة إلى المشاركين، مع خمس مستويات وخيارات مختلفة، لمعرفة آراء المبحوثين:

الجدول 3: تقييم مستوى اهتمام و كفاءة القنوات في تغطية المفاوضات

مستوى الإهتمام / القناة	عدم الإهتمام		الأقل إهتماما		اهتمام متوسط		الأكثر إهتماما		لا أعرف		المجموع
	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع + ٪
Rudaw	5	5.5	6	6.7	37	41.1	42	46.7	0	0	90 100
K24	3	3.3	9	10	48	53.3	27	30	3	3.3	90 100
Kurd sat News	5	5.6	25	27.8	33	36.6	18	20	9	10	90 100
KNN	11	12.2	40	44.5	18	20	11	12.2	10	11.1	90 100
NRT	11	12.2	28	31.1	18	20	29	32.2	4	4.5	90 100

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Speda	9	10	28	31.1	30	33.3	15	16.7	8	8.9	90 100
Payam	18	20	27	30	27	30	9	10	9	10	90 100

وفقًا لتقييم المشاركين وبيانات هذا الجدول، يظهر أن أعلى نسبة إهتمام بتغطية الأحداث والجدل المتعلق بالمفاوضات كانت من حصة (قناة روداو) حيث بلغت نسبة "أعلى اهتمام 46.7٪، وهي الأعلى بين جميع القنوات الاخرى. ثم تآتي قناة (إن آر تي) بعد قناة روداو، بنسبة إهتمام مرتفعة بلغت 32.2٪. بينما تسجل قناة (كوردستان 24) أعلى نسبة اهتمام بدرجة "متوسط" بنسبة 53.3٪، وكذلك قناة (كوردسات نيوز) بنسبة إهتمام "متوسط" تبلغ 36.6٪، وقناة (سپێده) بنسبة اهتمام "متوسط" 33.3٪، وقناة (پەیام) بنسبة اهتمام "متوسط" 30٪. و أخيرا جائت (قناة كي إن إن) و سجلت أعلى نسبة في خيار "أدنى اهتمام " بنسبة 44.5٪.

بناءً على هذه البيانات التي سنعرضها في الجدول التالي، يمكننا أن نستنتج تفسيرًا منطقياً للسؤال: ما السبب في أن المبحوثين قيموا نسبة إهتمام قناة معارضة مثل (إن آر تي) بأعلى من تقييمهم (لقناة كي إن إن) التي تتبع حركة التغيير، والتي لها دور رسمي وحضور وزاري داخل حكومة الإقليم، ويشارك أحد أعضائها بشكل فعّال في لجان المفاوضات؟

4_ بغرض تقييم دور ونوعية الخطاب الإعلامي للقنوات حول التفاوض، تم توجيه سؤال خاص بكل قناة إلى المشاركين مع أربعة مستويات وخيارات مختلفة:

الجدول 4: تقييم دور ونوع الخطاب الإعلامي للقنوات

الدور / القناة	سلبي		إيجابي		غير واضح وغير مستقر		لا أعرف		المجموع
	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع + ٪
Rudaw	12	13.3	45	50	29	32.2	4	4.5	90 ٪100
K24	6	6.7	54	60	26	28.9	4	4.4	90 ٪100
Kurd sat News	9	10	35	38.9	37	41.1	9	10	90 ٪100
KNN	21	23.3	14	15.6	37	41.1	18	20	90 ٪100
NRT	40	44.4	23	25.6	19	21.1	8	8.9	90 ٪100
Speda	24	26.7	17	18.9	35	38.9	14	15.5	90 ٪100
Payam	36	40	15	16.7	26	28.9	13	14.4	90 ٪100

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

بحسب تقييم المبحوثين وبيانات هذا الجدول، أظهرت قناتان (روداو وكوردستان 24) أعلى النسب للمواقف الإيجابية والداعمة، حيث بلغت نسبة قناة روداو 50٪ وقناة كردستان 24 بلغت 60٪. وأعلى نسب إختيار لفئة (غامض وغير محدد) كانت من حصة ثلاث قنوات: (كوردسات نيوز 41.1٪، كي إن إن 41.1٪، وسبيده 38.9٪)! هذه نقطة تسترعي الإنتباه وتتطلب مزيدًا من التدقيق، وهي: كيف يكون الخطاب الإعلامي لكل من قناتي (كوردسات نيوز وكي إن إن) غامضاً وغير محدد، مع أن هاتين القناتين تنتميان إلى حزبين مشاركين في إدارة الإقليم، وكان رئيس وأعضاء لجان المفاوضات في الإقليم من قيادات هذين الحزبين؟ ومن جهة أخرى، نرى أن أعلى نسبة إختيار لفئة (معارضة وسلبية) كانت من نصيب قناتي (إن آر تي 44.4٪) و(بيام 40٪)! وهذا يوضح أن إهتمام قناة (إن آر تي) المشار اليه في الجدول السابق، لم يكن عبر تغطية حيادية أو من منطلق تأييد للمفاوضات، بل كان من اجل توجيه خطاب معارض وسلبي بنسبة تقارب 45٪!

5_ لتقييم مدى المسؤولية الوطنية والقومية في خطاب القنوات الإعلامية، تم طرح سؤال خاص لكل قناة مع أربعة مستويات وخيارات مختلفة للمشاركين:

الجدول 5: تقييم مدى المسؤولية الوطنية والقومية في الخطاب الإعلامي للقنوات

مستوى المسؤولية / القناة	مستوى منخفض		مستوى جيد		مستوى عالي		لا أعرف		المجموع
	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع + ٪
Rudaw	26	28.9	37	41.1	21	23.3	6	6.7	90 ٪100
K24	24	26.7	41	45.6	19	21	6	6.7	90 ٪100
Kurd sat News	32	35.5	36	40	7	7.8	15	16.7	90 ٪100
KNN	42	46.7	27	30	2	2.2	19	21.1	90 ٪100
NRT	47	52.2	25	27.8	5	5.6	13	14.4	90 ٪100
Speda	35	38.9	33	36.7	1	1.1	21	23.3	90 ٪100
Payam	39	43.3	23	25.6	3	3.3	25	27.8	90 ٪100

بحسب تقييم المشاركين وبيانات هذا الجدول، أظهرت قناتان (روداو بنسبة 23.3٪) و(كوردستان 24 بنسبة 21٪) أعلى نسب في مستوى المسؤولية الوطنية والقومية في خطابهم الإعلامي، حيث حصلتا

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

على أعلى معدل في فئة (المستوى العالي). في المقابل، كان خطاب القنوات الثلاث (إن آر تي بنسبة 52.2٪)، و(كي إن إن بنسبة 46.7٪)، و(بيام بنسبة 43.3٪) ضمن المستوى المنخفض من المسؤولية الوطنية والقومية. في الوقت ذاته، كانت القنوات الأربع (كردستان 24 بنسبة 45.6٪)، (روداو بنسبة 41.1٪)، (كوردسات نيوز بنسبة 40٪)، و(سبيد بنسبة 36.7٪) ضمن فئة المسؤولية المتوسطة.

من خلال تحليل هذه الإحصائيات، يظهر أن خطاب القناتين (كوردستان 24 بنسبة 66.6٪) و(روداو بنسبة 64.4٪) كان ضمن مستويات (الجيد والعالي) مجتمعة. في حين أظهرت القنوات الأربع (كي إن إن بنسبة 2.2٪)، (إن آر تي بنسبة 5.6٪)، (سبيد بنسبة 1.1٪)، و(بيام بنسبة 3.3٪) أدنى النسب في ممارسة المسؤولية الوطنية في الخطاب الإعلامي.

6_ لتقييم توجه وسائل التواصل الاجتماعي المرتبطة بالأحزاب السياسية، تم طرح سؤال خاص ب شبكات التوصل التابعة كل حزب مع أربع مستويات وخيارات مختلفة للمبحوثين فكانت النتائج كالآتي :

الجدول 6: تقييم مواقف وسائل التواصل الاجتماعي المرتبطة بالأحزاب السياسية

الموقف / الحزب	معارض وعدائي		غامض وغير محدد		مؤيد ومتفائل		لا أعرف		المجموع
	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع + ٪
الحزب الديمقراطي الكوردستاني	9	10	27	30	45	50	9	10	90 ٪100
الإتحاد الوطني الكوردستاني	9	10	42	46.7	29	32.2	10	11.1	90 ٪100
حركة التغيير	15	16.7	50	55.5	9	10	16	17.8	90 ٪100
حركة الجيل الجديد	50	55.5	18	20	8	8.9	14	15.6	90 ٪100
الإتحاد الإسلامي في كوردستان (يه كگرتوو)	21	23.3	42	46.7	9	10	18	20	90 ٪100
جماعة العدالة في كوردستان (كومەل)	36	40	26	28.9	6	6.7	22	24.4	90 ٪100

أبرز البيانات في هذا الجدول حسب تقييم المبحوثين هي كما يلي:

وسائل التواصل الإجتماعي المرتبطة بـ(الحزب الديمقراطي الكوردستاني) حصلت على نسبة 50٪، ووسائل التواصل الإجتماعي المرتبطة بـ(الإتحاد الوطني الكوردستاني) بلغت نسبتها 32.2٪، وكانت توجهاتهم (داعمة ومتفائلة).

في المقابل، حسب تقييم المبحوثين ، كانت وسائل التواصل الإجتماعي المرتبطة بـ(الإتحاد الوطني الكردستاني) بنسبة 46.7٪، ووسائل التواصل الإجتماعي المرتبطة بـ(حركة التغيير) بنسبة 55.5٪،

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

ووسائل التواصل الإجتماعي المرتبطة بـ(الإتحاد الإسلامي) بنسبة 46.7٪، و الديمقراطي الكوردستاني بنسبة 30٪ تتسم بموقف (غامض وغير محدد).

واتسمت خطابات و مواقف وسائل التواصل الإجتماعي المرتبطة بـ(حركة الجيل الجديد) بنسبة 55.5٪، ووسائل التواصل الإجتماعي المرتبطة بـ(جماعة العدالة الإسلامية) بنسبة 40٪، ووسائل التواصل الإجتماعي المرتبطة بـ(الإتحاد الإسلامي) بنسبة 23.3٪، بتوجهات (معارضة وعدائية). ومن الجدير بالذكر أن نسبة ملحوظة من المشاركين (حوالي 17٪) أجابوا بـ(لا أعرف)، مما يدل على أن هذه النسبة من المشاركين لم يكن لديهم إطلاع كافٍ على وسائل التواصل الإجتماعي الخاصة بهذه الأحزاب، وهو مؤشر على مصداقية المشاركين في تعاملهم مع الإستبيان. بشكل عام، توجه وسائل التواصل الإجتماعي للأحزاب بشأن عملية الإنتخابات يشبه إلى حد كبير توجه الخطاب الإعلامي للقنوات.

7_ لغرض تقييم موقف الرأي العام المساهم في التعليقات و الكتابة داخل شبكات التواصل الإجتماعية التي يزورها المبحوثون فيتعرفون من خلالها على عملية المفاوضات بين الإقليم و الحكومة الاتحادية ، تم تحديد أربعة خيارات للإجابة:

الجدول 7: تقييم التوجه و الرأي العام داخل الشبكات الاجتماعية حول المفاوضات

الموقف داخل شبكات و وسائل التواصل الإجتماعي	معارض وعدائي		غير واضح وغير مستقر		مؤيد ومتفائل		لا أعرف		المجموع	
	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪	ع	٪
	17	19	46	51	6	6.7	21	23.3	90	100

- تشكّلت مواقف وآراء الناس في شبكات التواصل الإجتماعية تماماً كما توقعنا في فرضيات بحثنا. توجه غير واضح وغير المحدد يشكل نسبة 51٪، والتوجه المعارض والعدائي يشكل نسبة 19٪، و التوجه الداعم والمتفائل يشكل فقط نسبة 6.7٪. هذه النسب تعكس الحالة غير المرغوبة من التوتر والإنقسام بين الأحزاب ووسائل الإعلام من جهة، والجمهور من جهة أخرى.

النتائج النظرية للبحث:

1. القوة بشكل عام تظهر نفسها ضمن مجموعة القدرات التي تمتلكها الدولة و الكيان السياسي، وهي قابلة للإستخدام لتحقيق أهدافها.
2. القوة الناعمة (العوامل غير المادية) تتجسد في مجموعة من العوامل الإقتصادية، الثقافية، الفلكلورية، الخطاب السياسي والإعلامي، الرأي العام، وشرعية القضايا التي تتحكم بشكل منطقي ومنهجي في إدارة الأزمات والسياسة الخارجية.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

3. الأزمة هي نقطة تحول لحدث قادم، غير متوقع، تأتي لتحدث تغييرات داخل وضع متوتر، إما للأفضل أو للأسوأ.
4. إدارة الأزمة تعني السيطرة وإتخاذ مايلزم من قرارات إعتماداً على خطة متينة لكيفية مواجهة الأزمة و تحجيمها بأقل التكاليف وفي أقصر فترة زمنية.
5. التفاوض هو أسلوب عصري لتحقيق الأهداف، يقوم على مناورات متبادلة بين الأطراف ضمن عملية مستمرة بهدف الوصول إلى إتفاق مرضٍ و مشرف.

النتائج النوعية :

تقييم المبحوثين من خلال هذه الدراسة، الإعلام و علاقته بالمفاوضات مابين الإقليم و بغداد، كما يآتي :

1. ان عامل (الوعي بالإدارة الإنتخابية) و عامل (الضغط الإقتصادي) يأتيان في الدرجة الأولى من حيث التأثير، تليهما عوامل (الخطاب الإعلامي)، (الرأي العام الكوردي)، ثم (الرأي الشعبي والدعم المجتمعي).
2. الإعلام الكوردي بشكلٍ عام لم يعطِ إهتماماً كافياً لتغطية مستجدات المفاوضات.
3. الخطاب الإعلامي الكوردي لم يكن موحداً، وكان مشتتاً ما بين المواقف الإيجابية والسلبية والغامضة وغير المحددة.
4. الإعلام الكوردي الحزبي بشكلٍ عام ، لم يكن عند المستوى المطلوب من ناحية تحمل المسؤولية الوطنية والقومية.
5. المواقف المعلنة في وسائل التواصل الإجتماعي التابعة للأحزاب تعكس إختلافات واضحة بين الخطاب الرسمي وغير الرسمي للأحزاب.
6. موقف عامة الناس من خلال وسائل التواصل الإجتماعي كان غير واضح وغير محدد إلى حدٍ ما، مع وجود نسبة معارضة وعدائية، وأقل نسبة دعم وتفاؤل بالمفاوضات.

التوصيات:

بناءً على نتائج هذا البحث، و لأجل تحسين أية عملية تفاوض مستقبلية بين الإقليم وأي جهة آخرى يوصي الباحثان بما يلي:

1. اعادة تأهيل و تدريب الكوادر الاعلامية الكوردية و العراقية عموما (محررين و مراسلين و ومقدمي البرامج) بروحية لعب دور توفيقي للتوصل الى حلول وليس تأجيج الازمات مابين حكومن الاقليم و الحكومة الاتحادية.
2. يجب إعطاء إهتمام أكبر لعامل الضغط الإقتصادي وعامل الخبرة و الوعي بإدارة جولات التفاوض.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

3. تشكيل فريق وطني لإدارة الأزمات من أشخاص مؤهلين وذوي خبرة في المجالات المختلفة ضمن إطار قانوني، ليكون داعماً لصانع القرار في الإقليم، ويمكنه التعامل بشكلٍ جيد مع مختلف أنواع الأزمة.
4. تشكيل فريق وطني للتفاوض من خبراء في العلوم السياسية ضمن إطار قانوني، يعمل كمساعد وداعم لصانع القرار، ويضع خطة شاملة لكيفية التعامل مع جميع القضايا والمواضيع الحساسة التي يجب حلحلتها عبر التفاوض.
5. مع الأخذ بعين الإعتبار حرية الرأي والمسؤولية الوطنية والقومية والأمن الإجتماعي، يجب تشكيل مجلس وطني للإعلام لوضع إطار عمل إعلامي موحد ومسؤول لتغطية الأزمات والمواضيع الوطنية والقومية بطريقة تخدم مصالح الوطن العليا و مشروعية حقوق شعبنا.

References:

المصادر باللغة الكوردية :

1. گیوموکریانی، (2002)، باکوره ، ج 1، هەولێر : چاپخانەی مناره

الدساتير القوانين

2. دستور العراق الفيدرالي الدائم لسنة 2005 .
3. قانون إدارة الدولة للمرحلة الإنتقالية لسنة 2004

المصادر باللغة العربية

4. المعجم الوجيز،(1980)، مجمع اللغه العربيه، مصر : دار التحرير للطبع والنشر.
5. إبراهيم فواز الجباوي ، الإعلام في الأزمات ، أطروحة دكتوراه ، جامعة سانت كليمنتس العالمية، 2009 .
6. حسين سبيلان اردستاني ، دور الإعلام في إدارة الأزمات السياسية ، ترجمة محمد ابراهيمي كاوري ، 2020 .

https://hadafcenter.com/hc_com/uploaded/documents/2020/10/29/5f9aef96516865996.pdf

7. د . إسماعيل صبري مقلد، (1984)، العلاقات السياسية الدولية: دراسة في الأصول والنظريات، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
8. د . عبدالوهاب محمد السعيد ، (2006) ، إستراتيجية إدارة الأزمات والكوارث ، دور العلاقات العامة ، ط 1 ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة.
9. د. كاظم، هاشم نعمه، (1987)، العلاقات الدوليه، بغداد: شركه آياد للطباعه الفنيه.
10. د.صائب عريقات، (2014)، الحياه مفاوضات، قطر ، ط 2: وزاره الخارجيه، المعهد الدبلوماسى.
11. روبرت . أ . دال ،(1993)، التحليل السياسي الحديث ، ترجمة : د . علاء أبو زيد ، القاهرة ، مركز الأهرام للدراسات .
12. روجر فيشر و وليام يوري،(2010)، الوصول الي موافقة"التفاوض على الاتفاق بدون استسلام"، ترجمة: لميس اليحيي، عمان: الاهلية للنشر و التوزيع.
13. شجن العك ، دور الإعلام في مواجهة الأزمات السياسية ، بحث منشور على الإنترنيت ، 2019 .

https://www.researchgate.net/publication/383721417_alalam_wmwajht_alazmat
doi:10.70090/MEH18IDK

14. علي زياد علي ، (2017) ، المرتكزات الأساسية النظرية في السياسة الدولية ، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة.
15. مجد الهاشمي ، (2008) ، الإعلام الدبلوماسي والسياسي ، دار أسامة للنشر ، عمان .
16. نعيم إبراهيم الظاهر ، (2009) ، إدارة الأزمات ، عالم الكتب الحديث ، الأردن .

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

المصادر باللغة الإنكليزية

17. Charles. Lerche, (1969), *Concept of International Politics*, Prentice-Hall. Inc., New Jersey ,USA.
18. Hans J. Morgenthau, (1967), *Political Among Nations*, 4th, Ed, N.Y. Alfred Knoph.
19. John Wien Brenner, (2004), *Soft Power and Hard Power approach in U.S. Foreign Policy: A Case study in Latin America*. Florida, Orlando.
20. Joseph. S. Nye, (2004), *Soft Power: The Means to Succeed in World Politics*, New York, Basic Book.
21. Joseph S. Nye, (2011), *The Future of Power*, (New York: Public Affairs
22. Person. C.M. and Clear. J.A, (1998), *Reframing Crisis Management*, Academy of Management Review.
23. Roger Fisher. Elizabeth Koperlman, (1996), *Andrea Schneider. Beyond Machiavelli: Tools for coping with conflict*. Penguin group. New York.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0